مسكنا ؟ لماذا لم تأت فى ذلك اليوم يا سيدى وظللت تعانى من الشك ؟ الآن !! وقد التقيت بالعالم وجها لوجه • صار قلبى جبانا ، لست أعرف كيف أمسك بدفة السفينة الهائلة •• التى كتب على أن أقودها !! أشعر بأنى وحيدة !! وبأن العالم هائل وبلا ضفاف ، الطرق كثيرة ، والضوء يأتى فجأة من السماء ، ليتلاشى فى اللحظة التالية ، وأنت ؟ أنت أيها العالم الحكيم •• ألا تساعدنى ؟!

سويريا : انى سعيد الحظ اذ تطلبين معونتى !!

مالينى : هناك زمان أيها الحكيم ، عندما يخنق اليأس كل مسالك الحياة ، عندما ترتد فجأة نظراتى من بعيد الى ذاتى بين زحام البشر وأجد نفسى وحيدة أرتعد من الخوف ، هل تصحبنى عندما تجىء تلك اللحظات السوداء ؟! هل ستنطق بكلمة أمل واحدة •• تعيدنى مرة أخرى الى الحياة ؟

سويريا : سوف أكون مستعدا ، سوف أجعل قلبى بسيطا نقيا ، وعقلى هادئا ، لأكون قادرا بصدق على خدمتك •

(يدخـــل خـــادم)

الخادم : (لمالينى) أهل المدينة يا سيدتى جاءوا يطلبون رؤيتك •

مالينى : ليس اليوم ، سلهم أن يسامحونى ، لابد لى من وقت أشبع فيه عقلى المضنى وأستريح لأتخلص من هذا الملل •

(يخـــرج الخـــادم)

حدثنى ثانية عن صديقك كيمانكار ، انى مشتاقة لأن أعرف كيف كانت حياتك وتجاربك •

سويريا : ان كيمانكار صديقى ، أخى ، وسيدى ، هو راجح العقل منذ كان صغيرا ، كانت أفكارى دائما شكوكا مرفرفة ، وكان هو دائما يقربنى من قلبه ، تماما مثلما يحتضن القمر بقعه المظلمة ، ولكن يا أميرتى ، مهما تكن السفينة قوية البناء ، فان ثقبا صغيرا مختفيا فى قاعها سوف يغرقها ، هكذا كان على أن أغرقك يا كيمانكار ، لابد أن أغرقك طاعة لناموس الطبيعة !!